اللغة السريانية
دراسة تاريخية وصفية

استاذ مساعد مازن محمد حسين
جامعة بابل/ مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : maabmh@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: السريانية ، الارامية ، الرها ، النسطوري .

كيفية اقتباس البحث

حسين ، مازن محمد، اللغة السريانية دراسة تاريخية وصفية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Syriac language
Descriptive historical study

Mazin Muhammed Husain
University of Babylon
Babylon Center for cultural and Historical Studies

Keywords : Syriac, Aramaic, Edessa, Nestorian.

How To Cite This Article
Husain, Mazin Muhammed, Syriac language Descriptive historical study , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

In this research, we relied on the link between the Syriac language and the Arabic language, and to highlight the importance of the Syriac language and its stages of development. We point out that in this descriptive historical study of the Syriac language, we adopted two chapters. As well as the reservoirs of the Syriac culture and its most prominent aspects, with an explanation of the relationship between the Arabic language and the Syriac language, the face of cross-pollination between them, and the most important features of the Syriac Arabic language. As for the second chapter, it included a descriptive study of the Syriac language, represented by its Syriac seriousness, compared with the Arabic language, which is represented by its Arabic letters according to the alphabet. In advance, she has to familiarize herself with some of the beautiful and used vocabulary today by the people of the Syriac language, to be familiar with it and to make it more interesting, as we, in previous published research, have mentioned many Aramaic and Syriac words circulating in our Iraqi slang until today, and their roots go back to the Aramaic and Syriac languages. Rather, this indicates the depth of the relationship and the linguistic bond between the Semitic languages until

the present time. This research included a table that represents the tree of the Semitic languages, and we decided to put it at the forefront of the research to help the reader understand the hierarchy of these languages and their branches, mainly the branching of the Syriac language from them. Our research also included a conclusion of the research in which we reviewed the most important results derived from the research with a list of margins and scientific sources that were the research tools. It must be noted that we adopted some Arabic sources and some foreign sources and research after translating them to be the mainstay of research. This was a description of what came in the divisions of our research and study of the Syriac language, as it was a historical and descriptive presentation of the Syriac language according to a scientific perspective, according to the scientific sources of history and linguists specialized in this field of science. It must be said that going into such studies must take into account the historical and linguistic aspects together because they constitute two complementary elements to each other.

ملخص البحث :

اعتمدنا في بحثنا هذا على عقد الصلة بين اللغة السريانية واللغة العربية وابراز مكامن الاهمية للغة السريانية وعبر مراحل تطورها ، نشير الى اننا في هذه الدراسة التاريخية الوصفية للغة السريانية اعتمدنا مبحثين تضمن المبحث الاول منهما السرد التاريخي والاهمية التاريخية للغة السريانية وتضمن اصل التسمية مع لمحة تاريخية عنها وكذلك مكامن الثقافة السريانية وابرز وجوهها مع بيان العلاقة بين اللغة العربية واللغة السريانية ووجه التلاقح بينهما واهم ملامح اللغة العربية السريانية . اما المبحث الثاني فقد تضمن دراسة وصفية للغة السريانية متمثلة با بابجديتها السريانية المقارنة مع اللغة العربية والمتمثلة بحروفها العربية حسب الابجدية ، وتطرقنا الى الحركات في اللغة السريانية ضمن جدول خاص بها ، ولابد من ذكر امثلة للمفردات السريانية لنعين القاري الذي ليس له بينه باللغة السريانية ولم يطلع عليها مسبقا على الاطلاع على بعض المفردات الجميلة والمستعملة اليوم من قبل اهل اللغة السريان ليكون على معرفة منها ومن لفضها زيادة في التشويق ، حيث اننا وفي بحوث سابقة منشورة قد ذكرنا العديد من الالفاظ الارامية والسريانية المتداولة في عاميتنا العراقية وحتى اليوم وتعود بجذورها الى اللغة الارامية والسريانية وانما يدل هذا على عمق العلاقة والاصرة اللغوية بين اللغات السامية وحتى الوقت الحاضر . تضمن بحثا هذا على جدول يمثل شجرة اللغات السامية وارتاينا ان نضعه في مقدمة البحث لمساعدة القاريء على فهم التسلسل الهرمي لهذه اللغات وتفرعاتها وبشكل اساس تفرع اللغة السريانية منها . وتضمن بحثنا كذلك خاتمة للبحث استعرضنا فيها اهم النتائج

المستقات من البحث مع قائمة للهوامش والمصادر العلمية التي كانت ادوات البحث . لابد من الاشارة اننا اعتمدنا بعض المصادر العربية وبعض المصادر والبحوث الاجنبية بعد ترجمتها لتكون عماد بحثا كما وضعنا بعض الجداول قسما منها من قبلنا والبعض الاخر اقتبسناها من مصادرها . كان هذا وصفا لما جاء في تقسيمات بحثنا ودراستنا للغة السريانية حيث كان عرضا تاريخيا وصفيا للغة السريانية وفق منظور علمي وفق ماجاء بالمصادر العلمية لعلماء التاريخ واللغة المختصون في هذا المجال من العلم . ولابد من القول ان الخوض في هكذا دراسات لابد من الاخذ بالاعتبار الجانبين التاريخي واللغوي معا لانهما يشكلان عنصرين مكملين لبعضهما البعض .

المقدمة

ان هذه الدراسة اللغوية متعلقة باللغة السريانية والعربية وقد تطرقت الى فقرات تاريخية تخص اللغة السريانسة وتدخل هذه الدراسة من باب الدراسات اللغوية السامية وهي دراسة وصفية تاريخية للغة السريانية ،وأمل ان اساهم بهذا البحث المتواضع من زيادة المعرفة اللغوية لدى المهتمين باللغات السامية خصوصا منهم من يهتم بدراسة اللغة السريانية.

اللغة العربية هي احدى اللغات في شجرة اللغات السامية او(اسرة) لغوية بمجموعها تشكل اللغات السامية، وان الاصل في هذه اللغات هو اللغة السامية الام حيث تشكل مجموع اللغات السامية الخصائص المشتركة لهذه اللغة الام (انظر: مخطط اللغات السامية).

لقد وضحت في هذا المخطط الذي يمثل شجرة اللغات السامية موقع كل لغة من هذه اللغات ابتداء من الجذر وهو يمثل السامية الام وبينت موقع اللغة السريانية من هذه الشجرة اللغوية.

اهتممت بدراسة اللغة السريانية والتي هي بطبيعة الحال امتداد طبيعي للغة الآرامية ولما تمثله من اهمية في تلك الحقبة الزمنية حيث اصبحت السريانية لغة دينية عند المسيحيين واصبحت لغة الادب كذلك حيث برز عدد من الادباء الكبار في اللغة السريانية من السريان . كان حتما علينا السرد التاريخي لهذه اللغة وذكر لمحة تاريخية لتوضيح نشأة اللغة السريانية واصولها وارتبط هذا بذكر الثقافة السريانية واهم كتابها ، وبطبيعة الحال و بما اننا نتكلم عن السريانية كلغة كان حتما ان نتطرق الر المحتوى اللغوي منها وهذا الجانب قد شمل الابجدية السرياني بحروفها وحركاتها ومتعلقاتها عرضا وصفيا وبعض الملاحظات المهمة في هذا الجانب من البحث واهم ماكتب فيه الباحثون الاختصاص من علماء اللغة وذكر انواع الخط السرياني .

لقد شكلت اللغة السريانية بتاريخها مرحلة مهمة من مراحل اللغة الارامية وعبر تاريخها اللغوي الممتد لفترة ليست بالقصيرة ، شكلت تاريخا وارثا حضاريا امتد على بقعة كبيرة وعمق دينيا للناطقين بها وارثا ادبيا يلهج به سكان المناق التي نطقت السريانية كلغة متداوله حتى اليوم .

كما اسلفنا شكلت اللغة السريانية عمقا حضاريا وشكلت عناقا مع اللغة العربية وشراكة في بعض الاحيان ، وهنالك تلاقح فكري بين الاثنين العربية والسريانية وقد كتب العديد من الاعلام في هذا المجال ، وقد اوردنا بعض مواقع العلاقة بين الاثنين في بحثها حيث لامجال لسرد الكثير وقد غطاه الاعلام من المؤلفين الكبار من علماء العرب والسريان .

هنالك الكثير من الكلام في مجال ذكر السريانية كتاريخ وكلغة محكية ومقروءة ومكتوبة وانما نبرز في هذا البحث الاساس الذي قد نفيد الاخر به ونديم التواصل الفكري في هذا الجانب من العلوم . ولابد من القول باننا مهما كتبنا في هذا الجانب من العلوم قد يبدوا ضئيلا امام ماكتب فيه ويعود هذا الى زخارته وندرته ، وما كتاباتنا فيه الى محاوله للتواصل الفكري لإدامة هذا التلاقح الازلي القائم بين مجموعة اللغات السامية التي ادامت عبر التاريخ بعضها البعض وبعوامل زمانية ومكانية واجتماعية وفكرية ، لعلنا نديم هذا التلاقح الفكري والحضاري بكتاباتنا ودراساتنا في هذا الجانب .

شجرة اللغات السامية

المبحث الاول

السريان :

تطلق هذه التسمية على مسيحي سورية وكذلك على الطوائف ذات الطقس السرياني . وهنالك سبع كنائس سريانية هي الكنيسة اليعقوبية وهي السريانية القديمة ، والكنيسة السريانية المتحدة مع روما (سريانية كاثوليكية) ، الكنيسة المارونية ،الكنيسة النسطورية ، الكنيسة الكلدانية ، الكنيسة المالابارية ، الكنيسة الملكية [١].

اصل التسمية :

منذ العصور القديمة كان هناك نقاش حول ما إذا كان هناك ارتباط لغوي بين كلمتي "آشور" و "سوريا". ففي عام ١٦١٧ اقترح (جون سلدن) أن اسم "سوريا" هو ببساطة تحريف لـ "آشور". وقد كرر (كونراد نولديك) هذا الافتراض في عام ١٨٨١ في إعادة فحص دقيق لهذا التسال . ان نتائج دراسة (نولدكه) قد تم استلامها بصفة عامة على أنها موثوقة ومع ذلك فقد استمر الجدل في القرن التالي . كما قام إدوارد شوارتز بفحص بعض ما ذكره المؤلفين الكلاسيكيين بشكل مفصل ، وقد اتفقت مع استنتاجات (Nöldeke.) (بايتون هيلم) في استطالعه لعام ١٩٨٠ حول الوضع الحالي للنقاش ، وقد أعاد التأكيد على استنتاجات (نولديك وشوارتز) وفي عام ١٩٨١ نفى (جون أ. تفدتنس) العلاقة القائمة الآن بين "آشور" و "سوريا" . وفي مقال نشر في هذه المجلة.

تم استخدام المصطلحين "آشور" و "سوريا" بالتبادل تقريبا في المنطقة التي كانت تقريبًا هي نفسها التي غطتها الإمبراطورية الآشورية فقط "السوريون"٠(كابادوكيا وشمال الأناضول) حول سينوب طرحت بعض المشاكل. وقد افترض (فري) أن هؤلاء "السوريين" قد يكونون من نسل المراكز التجارية الآشورية المنشأة في بداية الألفية الثانية قبل الميلاد.

ان أصل التسمية في هذه الحالة الخاصة .حسب ما يعتقد (شوارتز ونولديك) أن الآشوريين

ربما تضمنت الإمبراطورية كابادوكيا ومناطق أبعد شمالًا. وكانت هناك أيضًا خلافات طفيفة حول المعنى الأصلي للمصطلحين "آشور" و "سوريا" في اليونانية كما ذكرت بعض المصادر .

واعتقد (فريه) أن الإغريق قد ساوو بين الإمبراطورية الآشورية وتحدث السكان الارامية وبالتالي كان هناك أصل عرقي لغوي. ، كما افترض شوارتز أن المعنى الأصلي كان سياسيًا ، أو على الأقل جغرافيًا .و لكن جميع العلماء تقريبًا – Nöldeke و Schwartz

بالإضافة إلى Helm و Fry الذين كانوا مقتنعين بأن مصطلح "سوريا" من "آشور" تطور في سياق يوناني ،مثلما استغلت حجتهم حصريًا المصادر اليونانية للعصور القديمة الكلاسيكية والمتأخرة.عبّر (هيلم) عن الأمر على هذا النحو: "لا شيء في الإشارات المبكرة إلى سورة وسورة يشيرأي أثر للتمييز بينهما ، والذي قد يتوقعه المرء بالتأكيد إذا كان مصطلحات مشتقة من أصول مختلفة مثل صور (مدينة تجارية ساحلية) وآشور (منطقة داخلية ،القوة العسكرية). " وهذا ما فسره (هيلم) والاخرين [٢].

اللغة السريانية لمحة تاريخية :

ان لغة السريان هي السريانية وهي تعتبر واحدة من اللغات المعروفة في اللغات السامية كما انها تعد امتدادا للغة الارامية في العصر المسيحي حيث كانت في بادئ الامر تسمى الارامية ، ويعرف المتكلمون بها بالاراميين .

الاراميون هم بنو ارام بن سام بن نوح عليه السلام . وكانوا يعيشون في البلاد التي تسمى في التوراة (ارام) وهي المعروفة ببلاد الشام والعراق . وقد لاقت هذه اللغة انتشارا واسعا في البلاد الارامية وتجاوزتها الى البلاد المجاورة مثل اسيا الصغرى وارمينيا وصولا الى بلاد الصين والهند وقد تبناها اليهود انفسهم وفضلوها على اللغة العبرية وكتبوا بها بعض اسفار الكتاب المقدس واستمروا يتكلمون بها حتى زمن المسيح وكان المسيح نفسه يتحدث بها الى تلاميذه ومن ثم فان انجيله كان مكتوبا بها وذلك الذي لانجد له نصا مترجما الى اليونانية القديمة[٣].

ان اللغة والكتابة الارامية اصبحتا ادوات رسمية من ادوات الادارة من مصر وحتى اسيا الوسطى والهند كما اسلفنا الذكر وسميت الامبراطورية الارامية ، وبعد غزو الاسكندر للشرق الادنى اصبحت اللغة اليونانية اللغة الرسمية كوسيلة اتصال .

ولم يقتصر تأثير اللغة السريانية على المشرق، لقد تعدا ذلك إلى غيره من الاماكن والاصقاع . ففي الهند مثلا أدى تنصير بعض الهنود بجنوب غرب شبه القارة الهندية إلى انتشار السريانية بينهم كلغة طقسية حيث ممارسة الطقوس الدينية المسيحية مما أثر بلغتهم الأم وقد انتقل هذا التاثيرإلى قواعد لغة التاميل بالجنوب الشرقي من البلاد كما انتشرت الابجدية السريانية في معظم اسيا الوسطى وا اشتقت منها بعض الأبجديات مثل(المنغولية والصغدية والمجرية القديمة) ، كما عثر على كتابة مكتوبة باللغة المانوية في منطقة (تورفان)[٤].

كما ان اللغة السريانية هي احدى اللهجات الارامية الشرقية المتقاربة في بنيتها اللغوية، ينطق بها عدد من سكان العراق وسوريا وشرق تركيا وايران واذربيجان وهي ضمن مجموعة اللغات السامية (الجزرية) او الجزيرية حسب وجهة نظر كل باحث وقناعته بالتسمية الموضوعة[٥].

كما تشكل اللغة السريانية احدى اللهجات الارامية المحلية لمدينة الرها، يسميها العرب اوديسا – Edessa– باليونانية واليوم يطلق عليها اورفا في تركيا فهي تقع على بعد ٨٥ كم الى الشرق من نهر الفرات جنوب تركيا وماجاورها من المناطق القريبة فنشأت هذه اللغة مستقلة، وحصلت على الشهره كلفة مكتوبة للوثنييفي الرها منذ بداية القرن الاول للميلاد.

وفيما بعد اتخذت السريانية لغة ادبية وكنسية ودينية للمتكلمين بالارامية من المسيحيين في الرها وغرب وادي الرافدين وشمال سوريا وايران الى القرن الثالث عشر الميلادي[٦].

كما ان اللغة السريانية Syriac في الاصل هي لغة اوديسا كما اسلفنا وقد طورت فيما بعد ادبا نصرانيا غنيا ممتدا من القرن الثالث الى الثالث عشر بعد الميلاد وان كانت اللغة العربية حلت محله كلغة للتخاطب في اثناء الفتوح الاسلامية العظيمة في القرن الثامن[٧].

وتعتبر اللهجة السريانية من اهم اللهجات الارامية على الاطلاق ،لقد اتيحت لها فرص كثيرة للاحتكاك باليونانية وقد اقتبست الكثير من مفرداتها وتاثرت باساليبها وانتفعت بمناهج التفكير اليوناني. وقد ظلت هذه اللهجة محتفظة بوحدتها اي من نشات الكنيسة ال القرن الخامس الميلادي، وحدث بعدها الخلاف المشهور بين علماء السريان حيث انقسمت الكنيسة السريانية الى فريقين السريان الغربيين (السريان اليعاقبة)والسريان الشرقيين (النساطرة)وادى هذا الانقسام الديني الى انقسام ادبي ولغوي. وبذلك انقسمت اللغة السريانية الى لهجتين(اللهجة اليعقوبي)و (اللهجة النسطورية)[٨].

السريانية اصبحت اللهجة المسيحية للارامية الشرقية ولاتزال هذه اللغة مستعملة الى يومنا هذا لدى الطوائف السريانية المسيحية للاغراض الدينية ومنهم: الموارنة في لبنان والسريان الشرقيين من كاثوليك وارثدوكس اعني الكلدان والاشوريين والسريان الغربيين

واللهجة السريانية الحديثة وتسمى عادة سورث ويتحدث بها الكلدان والسريان في سوريا وتركيا والعراق.

الثقافة السريانية:

يقول الاب هنري لافس اليسوعي في مقال له:"ان من الامور العجيبة هو انتشار اللغة الارامية في عهد السلوقيين بلغ مبلغا عظيما فاصبحت اللغة السائدة في كل اسيا السامية ، اي في سوريا وما بين النهرين وبلاد الكلدان والعراق وجزيرة العرب وكان المسلمون يدرسونها لكثرة

فوائدها كما كتب بها الارمن مدة قبل انتشاره الارمنية وحروفها . و بلغ الامتداد في هذه اللغة الى اقصى الشرق في الصين شمالا وفي الاقطار الهندية جنوبا. كما انها قد بلغت بلاد النيل ولانظن ان لغة اخرى قد جارت السريانية في اتساعها لربما الا الانكليزية في عهدنا"[٩]

من خلال ما جاء اعلاه نستنتج مدى الاهمية البالغة للغة السريانية فهي لغة الادب في تلك الحقبة حيث كتبت بها الالداب والفنون واحتلت مكانة واسعة بين اصقاع الارض وحري بنا نوليها الاهمية التاريخية ونعطيها المكانة المرموقة بين اللهجات الارامية في شجرة اللغات السامية.

لقد ازدهر الادب السرياني في القرن الثالث عشر حتى القرن السابع ولاسيما على الصعيد اللاهوتي وتاثرت اللغة السريانية بالاغريقية فاستعارت منها عبارات عديدة وقلدتها في تركيب الجمل . وفي القرن الخامس الميلادي قام جدل لاهوتي شق الكنيسة السريانية الى فريقين متعادلين الاول فريق اليعقوبيين من اتباع الطبيعة الواحدة وهم من رعايا الامبراطورية الرومانية والثاني فريق النسطوريين الذين هاجروا الى الامبراطورية الفارسية وقد كان لهذا الانقسام صداه على الصعيد اللغوي [١٠].

لقد كان السريان يتناقلون اللغة تناقلا حتى القرن التاسع الميلادي حيث قام البعض في تاليف النحو السرياني وذلك للحفاظ عليها من الضياع بمرور الزمن وبسبب الاختلاط بالامم الاخرى. حيث الف السقف (يعقوب الرهاوي) المتوفى سنة ٧٠٨م اول كتاب في النحو السرياني وكذلك (يوسف الاهوازي) المتوفى سنة ٨٥٠م واخرون غيرهم[١١].

وان من ابرزعلماء السريان العالم (ابن العبري) :هو من اشهر العلماء السريان في القرن الثالث عشر ويعد فارس كتبة السريان الذي لايجارى واشهر علمائها على الاطلاق فاز لنبوغه وعبقريته باعجاب المهتمين بالدراسات السريانية من شرقيين ومستشرقين فلقبه بعضهم بدائرة معارف القرن الثالث عشر للميلاد . ويعتبر من اشهر علماء السريان وادباءهم حيث طارت شهرته في الافاق فانتزع اعجاب القاصي والداني وذاع صيته في اوربا وفجر عصر الاستشراق فنقلت كتبه الى لغاتها وتناولت مصنفاته النفيسة صنوف المعرفة اذ يجد فيها طلبة العلم ونهلة الحكمة على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم ما يطيب ويساغ . لقد تبواء هذا الرجل العظيم مرتبة دينية رفيعة في الكنيسة السريانية الارثوذكسية ناهيك عن منزلته المرموقة في المجتمع ، ولكن رتبته هذه لم تقف حائلا دون التزامه جانب التصوف ، والتحلي بالفقر الاختياري فهو في التصوف الشخص الفقير المتواضع الذي تسعى روحه الى الاتحاد بالله ، وقد بلغ المرحلة التي فيها (مايزال النور قائما ، والسحب دكن كثيفة) وان كان كاتب سيرته لم ينوء عن ذلك ، ولكن ابن العبري نفسه وصف هذه الحالة في كتابه (الحمامة) وهو من ابرز مؤلفاته [١٢].

العلاقة بين اللغة العربية واللغة السريانية

انتشرت اللغة العربية في القرن السابع اثر الفتح الاسلامي وحلت مكان السريانية في اللغة المحكية واصبحت السريانية لغة عبادة وقام النحاة النسطوريون واليعقوبيون باستعمال التنقيط في الكتابة ، بمثابة حركات وبغية ضبط القراءة التقليدية للكتاب المقدس [١٣].

يرى البعض ان اللغة السريانية الارامية تنسب الى ارام – بمد الهمزة والراءعلى الاطلاق– كما ترد في الكتاب العزيز لا الى (أرم) كما ارتأى الاب انسطاس الكرملي او (راما) اي العالي بالسريانية، حيث ذهب الى هذا الراي بعض ذوي الاجتهاد.

ان ارام هو الابن الخامس لسام بن نوح كما ذكر سفر التكوين (١٠، ٢٢) ومن هنا كانت اللغة السريانية الارامية اكبر سنا من شقيقتها العربية التي تنسب الى اللفظة السريانية (ﺣﺪ ﺩ) (عربا) اي الصحراءلا الى لفظة (ﺣﺪ ﺩ) (عرب) الى غرب السريانية ايضا كما ذهب بعض الباحثين[١٤].

ويرى الاب اغناطيوس يعقوب الثالث ان اللغة العربية اقرب من اللغة السريانية الحالية الى اللغة الام ،حيث احتفظت العربية بالاصول القديمة للغة السامية الام حتى وقت انتشارها مع الفتوحات الاسلامية العظيمةفي القرن السابع الميلادي. اما السريانية الارامية فقد تاثرت بشتى العناصر الاخرى التي اصطدمت بها مع الزمن حتى ابتعدت عن امها السامية الاصلية.

لقد توطدت العلاقة بين اللغتين العربية والسريانية ويبدو ذلك واضحا من خلال: تا ثر النحو العربي بالنحو السرياني وذلك من خلال استعانة ابو الاسود الدؤلي ببعض علماء اللغة السريانية حيث اقتبس الفاظ السريانية . وفي القرن الاول قبل الاسلام قد اقتبست العربية ابجديتها وخطها المعروف بالكوفي من الخط السرياني الاسطرنجيلي.

كما نجد العلاقة بين الالفاظ العربية و السريانية و التشابه المرجود فيما بينها حيث نجد ان هناك عدد كبير من الافاظ تتماثل من حيث اللفظ و المعنى . ان هذا التشابه بين الألفاظ اما ان يكون متوارثا عن اللغة الاكدية بصفتها الاقدم في المنطقة او مما استقرضته كل لغة من الاخرى و يبدوا ان اللغة السريانية قد اخذت الكثير من فوائد الادب العربي اما العربية فقد استقرضت من السريانية عن طريق اللهجة العامية الشرقية المعروفة في شمال العراق و عن طريق ترجمات العلماء السريان[١٥] .

ويذكر الدكتور السامرائي في كتابه دراسات في اللغتين السريانية والعربية :

لعل اقرب اللغات السامية الى العربية وصيفتها السريانية وذلك لان اللغة العربية عاصرت هذه اللغة السامية في حين ان باقي اللغات السامية الاخرى قد عفى عليها الزمن ولم

يبق منها الا الشخوص التاريخية . وقد عرفنا ان السريانية كانت عونا للعربية في انها كانت قنطرة عبرت عليها المعرفة القديمة في الوانها المختلفة .

ان التراث السرياني حافل باهل العلم والمعرفة والضبط ممن عرفوا با صحاب (علوم الاوائل) وقد اشار ابن النديم في (الفهرست) الى جمهرة من هؤلاء الذين عرفوا بالعلم ، فكانوا من المشاهير الاعلام والفلاسفة الافذاذ كما اشار القفطي في (تاريخ الحكماء) الى طائفة منهم وذكر من اخبارهم وعلمهم الشيء الكثير [١٦].

اهم ملامح اللغة العربية السريانية :[١٧]

١- ابدال ستة احرف (بجد كفت) لتصبح (فجد خيت) .

٢- تم صياغتها و تشكيلها في القرن الثاني و الثالث للميلاد

٣- كثرت بها معاني و مداليل الكلمات

٤- سريانية طور عابدين (الغربية) جنوب تركيا اليوم بعيدة الى حد ما عن ارامية (معلولة و جبعدين و بخعا)

٥- تلاقة السريانية لقاء غير قليل مع اللغة الارامية

٦- ان لاحقة الواو (تكتب الفا و تلفظ واواً) و يرجح انها بقايا اللغة الاكدية الوسيطة رخمت التمويم الى واو فقط مثل : لشانوم ، اكاديتوم (نسان اكادية) فاصبحة بالاكادية الوسطة (لشانو اكاديتو)

٧- ان ادات الاضافة الدال الساكنة و المتحركة غالبا في السريانبة هي بمثابت تعريف بالاضافة

النقوش السريانية القديمة :

ان النقوش السريانية القديمة المعروفة الى يومنا هذا يبلغ عددها حوالي ٨٠ نصا و هي نصوص (جنائزية و دينية) و يرجع تاريخها من القرن الاول للميلاد حتى القرن الثالث اقدم هذه النصوص اورخ سنة ٦ م و هناك وثيقة بيع مكتوبة على الجلد مورخة سنة ٢٤٣ م [١٨]

تمتاز اللغة السريانية القديمة بكتابة ثابته و تختلف السريانية الحديثة و الوسيطة بعدد من الخصائص منها افتقارها لنظام لحركات و العلامات الاخرى (لتفريق بين الحروف) و ان اغلب الكتابات النقشية في السريانية القديمة هي وثنية و ليست فيها اي اشارة للمسيحية [١٩].

هنالك صفات مشتركة بين هذه الكتابات و الكتابات الارامية و الحضرية و التدمرية و النبطية تتجلى و اضحة في الخط و اللغة و اسماء الاعلام فضلا عن المضمون الذي يمكن عده العنصر الرئيسي الذي يشترك فيه هذه اللهجات التي ترجع في اصولها اللغوية الى ارامية المملكة[٢٠].

المبحث الثاني

الابجدية السريانية:

ينحدر الخط السرياني من الخط الارامي ويبدوا ان ذلك تم مرورا بالخط التدمري . وهو على نوعين : الخط الاسطرنجلو (المستدير) وهو الاقدم والخط (السرتو) الكتابي وهو اوجز واسرع . وقد تبنى المانيون وهم اتباع (ماني) الخط السرياني وادخلوه حتى التركستان الصيني ، والمغول لايزالون يستعملون الى اليوم ابجدية مشتقة من الابجدية السريانية . وقد ظهر تباين في لفظ الالف والفتحة بين السريانية الغربية والسريانية النسطورية [٢١] .

وتكتب السريانية كما العربية من اليمين الى اليسار و ان في الابجدية السريانية ٢٢حرف و قد ازدوج لفظ ٦ منها و هي الباء و الجيم (المصرية) ، الدال ، الكاف ، الباء(p) و التاء و هذا اعلاه هو احد الالفاظ لهذه الحروف الستة حيث ان اللفظ الثاني لها هو (ف، ق) و حرف (غ) و حرف (ذ) و حرف (خ) و حرف (الفاء ، ف) و الثاء (ث) .

هنالك ٨ حروف في اللغة السريانية لا تتصل بما بعدها مطلقا و هذه الحروف هي (ܐ ، ܕ ، ܗ ، ܘ ، ܙ ، ܝ ، ܟ ، ܠ ، ܡ ، ܢ ، ܣ ، ܥ ، ܪ ، ܬ)

(ا، د، ه ، و ، ز ، ص ، ر ، ت)

اما الحروف التي تتغير عند وقوعها في نهاية الكلمة فهي :

ܕ	حرف الدال
ܟ	حرف الكاف
ܠ	حرف اللام
ܡ	حرف الميم
ܢ	حرف النون
ܥ	حرف العين
ܦ	حرف الراء

الحروف السريانية ومايقابلها بالابجدية العربية

الحرف السرياني مع اللفظ	الحرف العربي مع ما يساويه من لفظ
ܐ أَلف/أولَف (ܐܵܠܵܦ/ܐܘܼܠܵܦ)	أ
ܒ بَيث **(بيث)** (ܒܹܝܬ/ܒܹܝܬ)	ب ان الاصل هو (ب)
ܒ	ب(=و، ف)
ܓ گَمَل **جامل/جومل** (ܓܵܡܹܠ/ܓܘܼܡܹܠ)	ج (=) ويلفظ كالجيم المصرية
	ج (=غ)
ܕ دَلَث **دالث/دولث** (ܕܵܠܹܬ/ܕܘܼܠܹܬ)	د
	ذ
ܗ هَه هي (ܗܝ/ܗܝ))	هـ
ܘ وَو واو (ܘܵܘ/ܘܘ)	و
”ܙ“ زين (ܙܝܢ/ܙܝܢ)	ز
ܚ حَيث	ح ،خ
ܛ طَيث	ط
ܝ يُوذ	ي
ܟ كَف	ك
ܟ	ك (=خ)
ܠ لَمَذ	ل
ܡ مِيم	م
ܢ نُون	ن
ܣ سَمْكَثْ	س
ܥ ع	ع
ܦ پَه	ف (= ب)
	ل
ܨ صَذَي	ص
ܩ قُوف	ق

ܪ رَيش	ر
ܫ شِين	ش
ܬ- تَو	ت
	ث

انواع الخط السرياني : يقسم الى :

الخط الاسطرنجيلي :

(**الأسطرنجيلي**) بالسريانية : ܐܣܛܪܢܓܝܠܐ، نسخ حرفي :أسطرنجلا (وهو من الخطوط السريانية الثلاثة، ويعتبر من أقدمها حيث عثر على أقدم رقيم بهذا الخط سنة ٦ ميلادية. وقد تم استخدام هذا الخط حصريا بكتابة الأناجيل السريانية وان أبرز مخطوطة كتبت به هي إنجيل البشيطتا في القرن الثاني الميلادي.

وقد اختلف الباحثين في تسمية هذا الخط، فبعضهم يرده إلى اللفظة السريانية ܣܛܪܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ سَطرا إيوَنجليا، أي (خط الإنجيل) فيما يعتقد آخرون انه بعود إلى اليونانية στρογγύλη سترونجيلي بمعنى (المدور) نسبة إلى شكله .

الخط النسطوري :

(النسطوري) وهو الحرف السرياني الشرقي أو خط المدنحايا، (بالسريانية: ܕܢܚܝܐ) او كما يسمى أحيانا ب–الخط النسطوري، هو أحد خطوط الأبجدية السريانية، ويستعمل لدى الكنائس السريانية الشرقية (كنيسة المشرق الآشورية والكنيسة الآشورية القديمة والكنيسة الكلدانية). وتعود أصل التسمية إلى كلمة «مدنحا» ܕܢܚܐ أي «الشرق» أي إشارة إلى شرق نهر الفرات حيث نشأ هنالك هذا الخط. ويعود أقدم نص مكتشف لهذا الخط إلى القرن السابع الميلادي.

الخط اليعقوبي :

(اليعقوبي) وهو الحرف السرياني الغربي أو خط السرطو، (بالسريانية: ܣܛܪܐ)، او كما يسمى ب–الخط اليعقوبي و–الخط البسيط وذلك لكونه قد بسط خط الإسطرنجيلي الأقدم من خلال تقليل عدد الخطوط والرسمات به، وهو واحد من الخطوط الأبجدية السريانية، وهو مستعمل بشكل أساسي لدى الكنائس السريانية الغربية أي الكنيسة (السريانية الأرثوذكسية والكاثوليكية والكنيسة المارونية)[٢٢].

(**Serto**) **السيرتو** : هو شكل من الأبجدية المستخدمة في الآرامية (لغة سامية غربية)التي تم التحدث بها في الشرق الأدنى منذ ١١٠٠ قبل الميلاد على الأقل ، يتم استخدام Serṭo في

السريانية التي هي البديل من **Aramaic** المنطوقة منذ القرن الثاني، وقد استخدمت السريانية الحروف الهجائية الأخرى أيضًا ، ولا سيما (**esṭrangelo**) الاسطرنجيلي ، (السيرتو) كما الأبجدية العربية ، وهي على شكل نص مقطعي ، ويتم تمييز حروف العلة على شكل علامات (أعلى أو تحت) الحروف الساكنة .ان الأشكال الحديثة من الآرامية (السريانية)لا تزال تستخدم إما(سيرو) الأبجدية الكلدانية أو(**esṭrangelo**) الاسطرنجيلي .

لقد انقسمت السريانية الى لهجات رئيسية في القرن الخامس الميلادي ، وهما نظامان مختلف انوتم تأسيس علامات حروف العلة: في حين أن اللهجة الغربية (**Edessean**) تستخدم الحروف اليونانية المستخدمة كرموز لحروف العلة و تستخدم اللهجات الشرقية النقاط للإشارة (حروف العلة الكلدانية) [٢٣].

الجدول ادناه يمثل رسم الخطوط الثلاث اعلاه مع اللفظ العربي والقيمة العددية .

العربي	الاسطرنجيلي	النسطوري	السرطا (الغربي)	اسم الحرف	القيمة العددية
ا	ܐ	ܐ	ܐ	الف	١
ب	ܒ	ܒ	ܒ	بيث	٢
ج	ܓ	ܓ	ܓ	جامل (جيم مصرية)	٣
د	ܕ	ܕ	?	دالت	٤
هـ	ܗ	ܗ	ܗ	هي	٥
و	ܘ	ܘ	ܘ	واو	٦
ز	ܙ	ܙ	ܙ	زين	٧
ح	ܚ	ܚ	ܚ	حيث	٨
ط	ܛ	ܛ	ܛ	طيث	٩
ي	ܝ	ܝ	ܝ	يوذ	١٠
ك	ܟ	ܟ	ܟ	كاف	٢٠
ل	ܠ	ܠ	ܠ	لامذ	٣٠
م	ܡ	ܡ	ܡ	ميم	٤٠
ن	ܢ	ܢ	ܢ	نون	٥٠
س	ܣ	ܣ	ܣ	سمكث	٦٠
ع	ܥ	ܥ	ܥ	عي	٧٠
ف	ܦ	ܦ	ܦ	پي	٨٠
ص	ܨ	ܨ	ܨ	صادي	٩٠
ق	ܩ	ܩ	ܩ	قوف	١٠٠
ر	ܪ	ܪ	ܪ	ريش	٢٠٠
ش	ܫ	ܫ	ܫ	شين	٣٠٠
ت	ܬ	ܬ	ܬ	تاو	٤٠٠

الجدول يمثل انواع الخط الارامي (السرياني) مع صوت الحرف والقيمة العددية له مقارن بالابجدية العربية[٢٤] .

الارقام في اللغة السريانية :

ان اللغة السريانية تستخدم نظاما ترقيم يشابه إلى حد كبير نظام الترقيم في باقي اللغات السامية قديما وخاصةالنظام في اللغة العبرية .وتمثل الحروف الأبجدية الاثنان والعشرون الأرقام من ١ إلى ٩٠٠. وهكذا لذلك فبالإمكان تمثيل الأرقام من ١ إلى ٤٩٩ بحرف واحد لكل مرتبة، بينما تعني إضافة نقطة أعلى الحرف فيه مضاعفة قيمته بعشرة أضعاف . ان الأرقام السريانية تقليديا مكتوبة بخطوات الأبجدية. والنظام غرار الأرقام الأبجدية المستخدمة تقليديا في العبرية والعربية (أرقام ابجدية) [٢٥].

(ينظر الجدول اعلاه)

الحركات في اللغة السريانية :

يوجد نوعان من الحركات في اللغة السريانية احدهما تستخدم النقط في التحريك هذا النوع من الحركت او التحريك يسمى بالحركات الشرقية حيث توضع النقط في تشكيل و ضبط الالفاظ في اللغة السريانية حيث توضع فوق لحرف او تحته

اما النوع الثاني من الحركات و هو المعروف بالحركات الغربية او اليعقوبية نسبتا الى الكاتب (يعقوب الرهاوي) و هو من رواد النحو السرياني و ترسم فوق او تحت الحرف

و ترسم الحركات السريانية بالشكل التالي :

الحركات الشرقية	الحركات الغربية	النطق
ـَـ	ـَـ	ـَـَـَـَـ (فتح) مثل أنا
ـَـا	ـَـا	(مد) قام
ـَـْ	ـَـْ	(امالة) الكلمة
ـِـ	ـِـ	(كسر)
ـُـ	ـُـ	(ضم)

ويمكن ايجازها كالاتي [٢٦]:

. حركة الفتحة ، فتحة عربية (ـَـَـَـَـ) فتاح

– ا ، فتح مشبع ، الف لينة (زقاف)

– كسرة عربية (ـِـِـِـِـ)(زلام سهل)

– مد طويل ممال نحو الكسر((اسا قا)

- و، ضم مشبع (ڬـ) (رباص)
- و، ضم مطبق ممال نحو الفتح ، صوت (o) الافرنجي (رواح)
- ي ، ياء مشبع ثقيل (ڬـ) ((حباص)

امثلة (مفردات مختارة) من اللغة السريانية

بالفصحى او العامية	الكلمة السريانية	لفظها السرياني	معناها
ايكار= ايجار	ܐܓܪ	اكار	استاجر
بلبل	ܒܠܒܠܐ	بلبيل	بلبل–وشوش
همس	ܗܡܣ	هماس	ظن–طرف عينه
وعد	ܘܥܕ	واعيد	وعد
طحن	ܛܚܢ	طحان	طحن–هضم
طلق	ܛܠܩ	طاليق	اباد–طلق امراته
متأن–غير متسرع	ܡܬܢ	متان	تاخر–ابطأ
ستر	ܣܬܪ	ساتار	ستر–حجب
عيد	ܥܝܕ	عد عيد	عيِّد

صاح		صواح	صرصر الباز
سلط		شليط	تسليط
سمن		شمين	سمن
اربع عشر	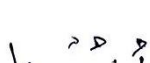	اربا عسري	اربع عشرة
ستين		شتين	ستون

الخاتمة والاستنتاجات :

ان الحديث في اللغة السريانية يطول ويكثر لأنها لغة زاخرة بكل شيء وقد ارتأينا ان نوجز اهم ماتوصلنا اليه في بحثنا هذا لعلنا نضيف شيئا الى المهتمين بهذا الجانب اللغوي المهم :

١–تمثل اللغة السريانية في مراحلها المختلفة لغة ثقافة وادب وفكر .

٢–اللغة السريانية كانت لغة طقسية للمسيحيين في الشرق الادنى .

٣– اللهجة السريانية اهم اللهجات الارامية على الاطلاق .

٤–لم تقتصر السريانية في انتشارها على الشرق الادنى بل تعدى ذلك الى اصقاع بعيدة مثل بلاد الهند .

٥–ارتبطت اللغة السريانية بالمسيحية كديانة .

٦–ارتبطت اللغة السريانية ارتباطا قويا مع اللغة العربية . وهناك اواصر وتلاقح لغوي فكري وادبي بينهما .

٧–تعد اللغة السريانية امتداد طبيعي للغة الارامية وهي احدى لهجاتها الشرقية وتمثل اللهجة المسيحية للارامية الشرقية .

٨–تتمتع اللغة السريانية بنظام ابجدي متطور قياسا باخواتها الساميات ولا سيما الارامية .

٩–هنالك العديد من الالفاظ ذات الجذور السامية القديمة لازالت مستعملة في عاميتنا العراقية على انها الفاظ عامية تعود بجذورها الى اللغة السريانية .

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ٢

١٠–انتقلت العديد من المفردات السريانية سواء الى اللغة العربية او اللغات الاخرى وذلك بسبب انها لغة طقوس دينية للطوائف المسيحية التي تستعملها في طقوسها الدينية وترتيلاتها الدينية .

قائمة الهوامش

١ – هنري س ، عبودي ، معجم الحضارات السامية ، طرابلس ، لبنان ، ط٢ ، ١٩٩١م ،٤٧٤ –٤٧٥ .

2-ROBERT ROLLINGER ، Leopold-Franzens -Universitۨ ،THE TERMS “ASSYRIA” AND “SYRIA” AGAIN ، Innsbruck، Journal of Near Eastern Studies ، p283-284 .

٣ – احمد محمد علي الجمل ،القران ولغة السريان ، مجلة كلية اللغات والترجمة ، جامعة الازهر ، عدد ٤٢ ، ٢٠٠٧م ، ص ١ .

ينظر: السريانية نحوها وصرفها ، د. زاكية رشدي ، دار الثقافة للطباعة والنشر ،ط٢،القاهرة ،١٩٧٨م ،ص٩.

ينظر: السريان قديما وحديثا ، سمير عبده ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،١٩٧٧م ،ص٢٥.

[4] - Doug Hitch، Aramaic Script Derivatives in Central Eurasia ،SINO-PLATONIC PAPERS، Number 198 ، February, 2010، University of Pennsylvania، Philadelphia, PA 19104-6305 USA ،p3.

ينظر كذلك :

East Syrian Missions to Asia with special reference to Malabar coast from sixth century to sixteenth century AD and its influence on Indian religious community and its culture،

٥ – د. عادل هامل الجادر ، جانب من تاريخ اللغة السريانية في العراق، ندوة الاصل المشترك للغات العراقية القديمو، منشورات المجمع العلمي، ١٩٩٨م ، ص ١٣٥

٦ – د. عادل هامل الجادر، اللغة السريانية قواعد وتطبيق، بغداد،١٩٩١، ص ٨

٧ – موسكاتي، سباتينو،مدخل الى نحو اللغات السامية، ترجمة ، مهدي المخزوميص ٢٧–٢٨،بغداد ،١٩٨٥

٨ – وافي، علي عبد الواحد،فقه اللغة،ط٣ ،مصر، ٢٠٠٤، ص٤٨–٤٩

٩ – السامرائي، ابراهيم، دراسات في اللغتين السريانية والعربية،دار الجبل ،بيروت، ط١ ،١٩٨٥م ،ص٧–٨.

١٠ – هنري س ، عبودي ، معجم الحضارات السامية ، المصدر السابق ، ص٤٧٥ .

١١ –السامرائي ، ابراهيم ، المصدر السايق نفسه، ص ١٠–١١

١٢ – اغناطيوس زكا الاول عيواص ،بطري رك انطاكية والشرق، عضو المجمع العلمي العراقي ، الحمامة ، مختصر في ترويض النساك ، تاليف ابن العبري للسريان الارثوذكس، منشورات الجامعة ، لبنان ، ط٢ ، ص ٩ ، ص٥٣ .

ينظر : مقدمة الترجمة الانكليزية لكتاب الحمامة بقلم المستشرق الهولندي ونسنك طبعة لندن .

١٣ – هنري س ، عبودي ، المصدر السابق ، ص ٤٧٥–٤٧٦ .

١٤- اغناطيوس يعقوب الثالث، البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق،١٩٦٩م، www.A.olaf.com، ص٥

١٥- المصدر السابق نفسه، ص٥-٦

١٦ – السامرائي ، ابراهيم ، دراسة في اللغتين السريانية والعربية ، المصدر السابق ، ص٢٢ .

ينظر : الفهرست لابن النديم (مطبعة الاستقامة في القاهرة) : ٣٥٣ -٣٥٤ .

ينظر : تاريخ الحكماء للقفطي (تحقيق بوليوس ليبرت ، ليبسك ، ١٩٠٣) .

١٧- قبيسي ، محمدبهجة ، ملامح في فقه اللهجات العربيات ، دار شمال ، دمشق ، ١٩٩٩م ،ص٣٤٧-٢٤٨

١٨- الجادر ، عادل هامل، جانب من تاريخ اللغة السريانية في العراق ، ندوة الاصل المشترك للغات العراقية القديمة ، دائرة التراث العربي و الاسلامي فرع اللغات القديمة ،١٩٩٨م، منشورات المجمع العلمي ، ص١٣٨

١٩- المصدر السابق نفسه ، ص١٣٨

ينظر: Klaus Beyer the Aramaic language translated from the german by tohuf healey: Gottingen 1986 pp 31 -33

٢٠- المصدر السابق نفسه ص١٣٩

ينظر: H.J.W. Drijvers, Old syriac(edessean) Inscriptions, Leiden,1972,ppXIII – XIV.

٢١ – هنري ، س ، عبودي ، المصدر السابق ، ص٤٧٥ -٤٧٦ .

٢٢ – الابجدية السريانية https://ar.wikipedia.org/wiki

23 - Johannes Heinecke ، Serṭo – a font for Syriac (Aramaic) ، Version 1.3, 4th November 2021

٢٤- الجادر ،عادل هامل، اللغة السريانية قواعد وتطبيق، بغداد،١٩٩١م، ص١٤.

25- Gareth Hughes ، A guide to numerals in Syriac ، 5 February 2010 ، p1 . ينظر: http://users.ox.ac.uk/~wolf2305/documents/syriac-numerals.pdf

٢٦- بنيامين حداد ، معجم الاصول اللغوية ، لجنة اللغة والتراث ، هيئة اللغة السريانية ، المجمع العلمي ، بغداد ، ١٩٩٥ م .

مصادر البحث :

- ابن النديم : الفهرست (مطبعة الاستقامة في القاهرة) .
- الجمل ، احمد محمد علي : القران ولغة السريان ، مجلة كلية اللغات والترجمة ، جامعة الازهر ، عدد ٤٢ ، ٢٠٠٧م .
- الجادر، عادل هامل : اللغة السريانية قواعد وتطبيق، بغداد،١٩٩١.
- الجادر ، عادل هامل : جانب من تاريخ اللغة السريانية في العراق، ندوة الاصل المشترك للغات العراقية القديمو، منشورات المجمع العلمي، ١٩٩٨م .

•حداد ، بنيامين : معجم الاصول اللغوية ، لجنة اللغة والتراث ، هيئة اللغة السريانية ، المجمع العلمي ، بغداد ، ١٩٩٥ م .
•رشدي ، زاكية: السريانية نحوها وصرفها ، دار الثقافة للطباعة والنشر ،ط٢،القاهرة ،١٩٧٨م .
•السامرائي، ابراهيم : دراسات في اللغتين السريانية والعربية،دار الجبل ،بيروت، ط١، ١٩٨٥م .
•عبده ، سمير : السريان قديما وحديثا ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،١٩٧٧م .
•عبودي ، هنري س : معجم الحضارات السامية ، طرابلس ، لبنان ، ط٢ ، ١٩٩١م .،
•عيواص ، اغناطيوس زكا الاول : الحمامة ، مختصر في ترويض النساك ، تاليف ابن العبري للسريان الارثوذكس، منشورات الجامعة ، لبنان ، ط٢ .
•قبيسي ، محمد بهجة : ملامح في فقه اللهجات العربيات ، دار شمال ، دمشق ، ١٩٩٩م .
•للقفطي : تاريخ الحكماء (تحقيق بوليوس ليبرت ، ليبسك ، ١٩٠٣) .
•موسكاتي، سباتينو : مدخل الى نحو اللغات السامية، ترجمة ، مهدي المخزوميص ٢٧-٢٨،بغداد ،١٩٨٥
•وافي، علي عبد الواحد : فقه اللغة،ط٣ ،مصر، ٢٠٠٤.
•ونسنك مقدمة الترجمة الانكليزية لكتاب الحمامة بقلم المستشرق الهولندي ونستك طبعة لندن .
•يعقوب الثالث، اغناطيوس : البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق،١٩٦٩م، www.A.olaf.com، .

المصادر الاجنبية :

• ROBERT ROLLINGER 24 ، Leopold-Franzens -Universitت،THE TERMS “ASSYRIA” AND “SYRIA” AGAIN ، Innsbruck، Journal of Near Eastern Studies
• Klaus Beyer the Aramaic language translated from the german by tohuf healey Gottingen 1986 .
• H.J.W. Drijvers, Old syriac(edessean) Inscriptions, Leiden,1972 .
•https://ar.wikipedia.org/wikiالابجدية السريانية
•Johannes Heinecke ، Serṭo – a font for Syriac (Aramaic) ، Version 1.3, 4th November 2021
• Gareth Hughes ، A guide to numerals in Syriac ، 5 February 2010 .
•http://users.ox.ac.uk/~wolf2305/documents/syriac-numerals.pdf
•Doug Hitch، Aramaic Script Derivatives in Central Eurasia ،SINO-PLATONIC PAPERS، Number 198 ، February, 2010، University of Pennsylvania، Philadelphia, PA 19104-6305 USA

Sources and references :

•Ibn Al-Nadim: Al-Fihrist (Al-Istiqama Press in Cairo

•Al-Jamal, Ahmed Muhammad Ali: The Qur'an and the Syriac Language, Journal of the Faculty of Languages and Translation, Al-Azhar University, Issue 42, 2007.

•Al-Jader, Adel Hamel: The Syriac Language, Grammar and Application, Baghdad, 1991.

•Al-Jader, Adel Hamel: Aspect of the History of the Syriac Language in Iraq, Symposium on the Common Origin of the Ancient Iraqi Languages, Scientific Academy Publications, 1998 AD.

•Benjamin Haddad, Lexicon of Linguistic Origins, Language and Heritage Committee, Syriac Language Authority, Scientific Academy, Baghdad, 1995 AD .

•Rushdi, Zakia: Syriac Towards and Conjugations, Dar Al Thaqafa for Printing and Publishing, 2nd edition, Cairo, 1978 AD.

•Al-Samarrai, Ibrahim: Studies in the Syriac and Arabic languages, Dar Al-Jabal, Beirut, 1st edition, 1985 AD.

•Abdo, Samir: The Syriacs, Old and New, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1977 AD.

•Aboudi, Henry S.: Lexicon of Semitic Civilizations, Tripoli, Lebanon, 2nd edition, 1991 AD.

•Iwas, Ignatius Zakka I: The Dove, Brief in Taming the Hermits, written by Ibn al-Abri for the Syriac Orthodox, University Publications, Lebanon, 2nd edition.

•Qubaisi, Muhammad Bahja: Features in the Jurisprudence of Arabic Dialects, Dar Shamal, Damascus, 1999 AD.

•Al-Qafti: The History of the Wise Men (investigated by Paulius Libert, Lipsk, 1903.(

•Muscati, Sabatino: Introduction to Semitic Language Grammar, translation, Mahdi Al-Makhzoumis 27-28, Baghdad, 1985

•Wafi, Ali Abdel Wahed: Philology, 3rd edition, Egypt, 2004.

•Wensink, the introduction to the English translation of The Dove Book, written by the Dutch orientalist, and the London edition of Nastik.

•Yacoub III, Ignatius: Sensory Evidence for the Conflict of Syriac and Arabic, Member of the Arabic Language Academy in Damascus, 1969 AD, www.A.olaf.com.،